

أثر تبني معايير (IFRS) على الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة وانعكاسه في التحفظ المحاسبي

دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية

علي إبراهيم حسين¹، صدام محمد محمود²، محمد مصطفى احمد³

¹أستاذ دكتور، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، تكريت، العراق
 ali544@tu.edu.iq

²أستاذ دكتور، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، تكريت، العراق

³مدرس دكتور في جامعة الكتاب، ومدير ديوان الرقابة المالية/كردستان، أربيل، العراق

الكلمات المفتاحية

التوسع بالإفصاح المحاسبي، التقارير المتكاملة، (IFRS)، التحفظ المحاسبي.

الملخص

يهدف البحث إلى بيان مدى تأثير تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في التوجه نحو الإفصاح عن معلومات تقارير الاعمال المتكاملة وانعكاس ذلك على مستويات التحفظ المحاسبي غير المشروط، وذلك في بيئة المصارف العراقية، إذ اعتمد الباحثين على أسلوب تحليل المحتوى المعلوماتي لقياس متغيرات البحث والتقاط معلومات تقارير الاعمال المتكاملة، في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، يبلغ عددها 10 مصارف، ولفترة ممتدة لعشر سنوات من 2011-2020، وقد ركز البحث على استنباط العلاقات الناتجة بين التوجهات العالمية لتبني معايير التقارير المالية الدولية والتوسع في الإفصاح عن معلومات متكاملة عن الاستدامة والحوكمة ومنظور الإدارة فضلاً عن التقارير المالية واستجابة البيئة العراقية لهذه التوجهات، وانعكاس ذلك في مستويات التحفظ المحاسبي غير المشروط (السابق)، وقد توصل البحث إلى أن تبني معايير (IFRS) رافقه ارتفاع في مستويات الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة، وهذا أدى إلى تعزيز مستويات التحفظ المحاسبي في المصارف العراقية.

The impact of adopting (IFRS) standards on disclosing integrated reporting information and its reflection on accounting conservatism: An applied study on a sample of Iraqi banks

Ali Ibrahim Hussein
 Saddam Mohammed Mahmood
 Mohammed Mustafa Ahmed

Abstract

The research aims to demonstrate the extent of the impact of adopting (IFRS) standards in the trend towards disclosing information of integrated business reports and its reflection on the levels of unconditional accounting conservatism that is in the environment of Iraqi banks. The researchers relied on the method of analyzing the informational content to measure the research variables and capture the information of integrated business reports. In a sample of 10 Iraqi banks listed in the Iraq Stock Exchange, for a period of ten years from 2011-2020. The research focused on eliciting the resulting relationships between global trends to adopt International Financial Reporting Standards and expand disclosure of integrated information about sustainability, governance and management perspective as well as financial reports and the response of the Iraqi environment to these trends, and its reflection in the levels of unconditional accounting conservatism (previously). The research concluded that the adoption of (IFRS) standards was accompanied by a rise in the levels of disclosure of integrated reporting information, and this led to strengthening the levels of accounting

Keywords

Expanding accounting disclosure, Integrated reports, (IFRS), Accounting conservatism

conservatism in Iraqi banks.

للمتغيرات بناء على البيانات المجمعة وفق أسلوب تحليل المحتوى لتقارير تلك المصارف، وقد جاء هذا البحث استكمالاً للعديد من البحوث والدراسات المحاسبية التي حاولت تحديد العلاقة الثنائية بين معايير التقارير المالية الدولية والتقارير المتكاملة كدراسة (Veinbender & Kashintseva, 2019) و (Sukhari & De Villiers, 2019) و (عثمان، 2019)، ومعايير التقارير المالية الدولية والتحفيز المحاسبي كدراسة ((Hellman, 2008)، Elshandidy & Hassanein, 2014)، (Zeghal & Lahmar, 2018)، (Cerqueira & Pereira, 2020)، ((فرج، 2019)، والتقارير المتكاملة والتحفيز المحاسبي كدراسة (Melegy & Alain, 2020)، ليكون تميز البحث الحالي في تناول العلاقة الثلاثية بين متغيرات البحث الثلاثة كمحاولة لردم الفجوة البحثية التي لم يتم تناولها في أي من البحوث السابقة (حسب علم الباحثين) في البيئة العراقية، ولتغطية الجوانب التي سيتناولها البحث فقد تم تقسيمه على أربعة محاور، تضمن المحور الأول منهجية البحث، بينما تضمن المحور الثاني الإطار النظري لمتغيرات البحث، في حين تضمن المحور الثالث الجانب التطبيقي للبحث، وأخيراً تضمن المحور الرابع أهم الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث.

2. الإطار المنهجي للبحث

1.2/ مشكلة البحث

يعد تبني معايير التقارير المالية الدولية في البيئة العراقية والذي بدأ في عام 2016^(*) متأخراً نوعاً ما (Mahmood et al., 2018: 2279) مقارنة باستجابة العديد من الدول وخاصة الأوروبية منها التي شرعت بالتوجه نحو تبني تلك المعايير منذ 2005

السنة المالية/ 2015 وتعذر الانتقال فوراً للمعايير الدولية، لذا على المصارف وشركات التأمين اعداد الحسابات الختامية لعام 2015 بمجموعتين احدها وفق النظام المحاسبي الموحد والثانية وفقاً لمعايير (IFRS) وحصر المتغيرات بإعداد الحسابات لسنة 2016 وفقاً (IFRS).

1. المقدمة

يعد القطاع المصرفي في العراق من أكثر القطاعات استجابة لمتطلبات التوحيد العالمية للممارسات المحاسبية وعلى رأسها تبني معايير التقارير المالية الدولية (International Financial Reporting Standards- IFRS) إذ اصدر البنك المركزي العراقي توجيهها في العام 2016 يدعو فيها المصارف العراقية بضرورة تبني تلك المعايير وبوجه خاص معيار الأدوات المالية (IFRS9)، وقد لقي هذا التوجيه التزام متباين في بادئ الامر ثم تبعه التزام متزايد على مر السنوات، ولعل استجابة القطاع المصرفي للمتطلبات العالمية لم تنحصر فقط بهذه المعايير، وإنما بالاستجابة نحو التوسع بالإفصاح المحاسبي ومحاولة الكشف عن معلومات تتعلق بالاستدامة والحوكمة والاستراتيجيات المستقبلية إلى جنب التقارير المالية التقليدية وهذا ما اطرته معلومات التقارير المتكاملة، بالرغم من عدم وجود لأي نوع من التقارير المتكاملة أو تقارير استدامة في سوق العراق للأوراق المالية بمفهومها المستقل، إلا انه الكثير من المعلومات التي ترتبط بهذه التقارير تناما الإفصاح عنها ضمناً ضمن التقارير والنشرات المتعلقة بتلك المصارف، وقد انعكس هذا التوجه في الممارسات المحاسبية واسس الاعتراف والقياس المحاسبي لتلبية تلك التوجهات، ومن ثم فإن ذلك قد يؤثر في مستويات التحفظ المحاسبي غير المشروط (السابق) القائم على التحفظ في الاعتراف والقياس بغض النظر عن نوع الاخبار في السوق سواء كانت جيدة أو غير جيدة، عليه فإن البحث الحالي يسعى إلى استنباط العلاقة بين معايير التقارير المالية والتقارير المتكاملة وانعكاس ذلك على التحفظ المحاسبي في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، عبر اجراء القياس الكمي

^(*) وفقاً لما جاء بتعليمات البنك المركزي للانتقال من النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين إلى المعايير الدولية المذكورة الصادرة في 4/ 1/ 2016 بالعدد 9/12. حيث تم التأكيد على أن المصارف (وشركات التأمين) التي تستطيع التحول إلى اعداد التقارير المالية وفق معايير (IFRS) فعلية التحول اعتباراً من 2015. وبالنظر لانتها

د. مناقشة العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة واختبار الدور الوسيط للإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة في تعزيز تأثير تبني معايير (IFRS) في ممارسات التحفظ المحاسبي في البيئة العراقية.

4/2. فرضية البحث

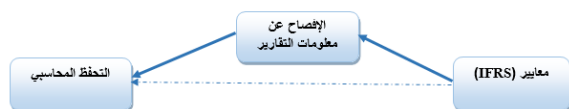
يقوم البحث على فرضية رئيسة مفادها: يعزز الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة كمتغير وسطي من التأثير الإيجابي لتبني معايير (IFRS) في التحفظ المحاسبي في البيئة العراقية.

5/2. حدود البحث

يقتصر البحث على تناول الإطار النظري لمفاهيم معايير (IFRS) والتحفظ المحاسبي والإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة ومناقشة العلاقة المتوقعة في حدود تلك المفاهيم، فضلاً عن اختبارها في حدود عينة من 10 مصارف مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية فقط، خلال مدة 2011-2020.

6/2. أسلوب البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب لاستعراض الجانب النظري للبحث واختبار فرضياته، إذ تم جمع البيانات الثانوية للبحث من خلال الاطلاع على الرسائل والدوريات والكتب ذات العلاقة بموضوع البحث، أما البيانات الرئيسة فقد تم إجراء تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المنشورة للمصارف العشرة عينة الدراسة للمدة من 2011 ولغاية 2020، والشكل (1) يظهر انموذج البحث والعلاقات المتوقعة بين متغيراته الثلاثة.



الشكل (1): انموذج البحث

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين
 ويظهر الشكل (1) العلاقات المتوقعة بين المتغيرات الثلاثة، مع التركيز على التأثير غير المباشر المولد عن توسط الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة بين العلاقة التأثيرية لمعايير (IFRS) في التحفظ المحاسبي.

7/2. الدراسات السابقة وتميز البحث الحالي

1/7/2. دراسات باللغة العربية

(Salewski et al., 2014)، ومع ذلك فإن إجراءات التبني هذه قد يكون لها العديد من الآثار والانعكاسات سواء على ممارسات الاعتراف والقياس كممارسات التحفظ المحاسبي أو في مستوى نطاق الإفصاح المحاسبي كميل الشركات التي تبنت تلك المعايير في أن تكون أكثر التزاماً لمبادئ التوحيد المحاسبي العالمي وأكثر تناغمًا مع متطلبات أصحاب المصالح في الكشف عن المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بالاستدامة والحوكمة والاستراتيجيات المستقبلية إلى جانب التقارير المالية التقليدية، لذا فإن تبني معايير (IFRS) في المصارف العراقية من الممكن أن يشجعها لتكون أكثر انفتاحاً في الإفصاح واستجابة لمتطلبات أصحاب المصالح وقد يرافق ذلك وجود مستوى متزايد من التحفظ غير المشروط (السابق) في الاعتراف والقياس، وهنا تكمن الفجوة البحثية، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

هل يعزز الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة كمتغير وسيط من التأثير الإيجابي لتبني معايير (IFRS) في التحفظ المحاسبي في البيئة العراقية؟

2/2. أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية موضوع معايير (IFRS) وتداعيات تبنيها في البيئة العراقية، وإمكانية تحفيزها لنوع محدد من الممارسات كالتحفظ المحاسبي، فضلاً عن التوسع بالإفصاح الطوعي في الاستجابة لمتطلبات أصحاب المصالح للكشف عن معلومات التقارير المتكاملة المالية منه وغير المالية التي ترتبط بالاستدامة وخلق القيمة وتنوع رؤوس الأموال واليات الحوكمة والتوجهات المستقبلية.

3/2. هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في بيان مدى تأثير تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في البيئة العراقية على مستوى الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة وانعكاس ذلك على ممارسات التحفظ المحاسبي، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

أ. بيان تداعيات تبني معايير (IFRS) في البيئة العراقية.

ب. التعريف بمعلومات التقارير المتكاملة ومحدداتها.

ج. التعريف بالتحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه.

الدراسة إلى عدم وجود تأثير إيجابي معنوي لتبني (IFRS) في التحفظ المحاسبي كما وجد أن لتبني (IFRS) كمتغير معدل تأثير معنوي على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وتكلفة رأس المال.

2/7/2. دراسات باللغة الانكليزية

أ. دراسة (Lopez et al., 2020) تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على التحفظ المحاسبي وإلقاء الضوء على دوافع هذا التأثير. وقد تم استخدام عينة من الشركات المدرجة في خمسة بلدان في أمريكا اللاتينية، كما تم تحليل العلاقة بين التبني الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والتحفظ المحاسبي المشروط للأرباح. وقد توصلت الدراسة إلى أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) يعزز نزعة التحفظ المحاسبي للأرباح. وتظهر النتائج أيضاً أن تأثير معايير (IFRS) يختلف بين الشركات والبلدان. وعلى وجه التحديد، يكون تأثير اعتماد معايير (IFRS) على التحفظ المحاسبي أعلى بالنسبة للشركات ذات الجودة المنخفضة للأرباح والشركات التي تتمتع بمستويات عالية من فرص الاستثمار.

ب. دراسة (Garanina & Kim, 2023) تهدف إلى استكشاف العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبي. كما تبحث هذه الدراسة في كيفية قيام ملكية الدولة بتعديل هذه العلاقة في سياق الاقتصاد الروسي الناشئ. وباستخدام عينة مكونة من 223 شركة روسية مدرجة في البورصة للفترة 2012-2017، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات ذات الإفصاح المرتفع عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تميل إلى اتباع ممارسات أكثر تحفظاً في إعداد التقارير المالية. ومع ذلك، يلاحظ أن ملكية الدولة لها تأثير سلبي معتدل على هذا الارتباط، وذلك متشياً مع نظرية الوكالة.

ج. دراسة (Lopes et al., 2023) تسعى هذه الدراسة إلى تطوير فهم متعمق لمفهوم التقارير المتكاملة (IR)، وما هي خصائصها الرئيسية، وما إذا كان قد حدث تغيير في قيمة الشركة بعد اعتماد (IR)، وما إذا كانت قيمة الشركة تختلف اعتماداً على جودة (IR). وذلك في ظل تبني معايير (IFRS)، وتظهر نتائج هذه الدراسة أن معدي تقارير (IR) موزعون على 43 دولة و5 مناطق مختلفة - غالبية من جنوب أفريقيا، تليها اليابان والمملكة المتحدة، انه في ظل تبني معايير (IFRS) تبين أن الشركات المعدة لتقارير (IR) تكون شركات أكبر حجماً بكثير، وأقل

أ. دراسة (فرج، 2019) هدفت الدراسة إلى اختبار أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) في مصر على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية مع التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2013-2017. وفي سبيل ذلك اعتمد الباحث لاختبار العلاقة محل الدراسة على تحليل الانحدار المتعدد لعينة من (60) شركة على فترتين، قبل التبني سنتي 2013، 2014 وبعد التبني 2016، 2017. وتوصلت الدراسة إلى عدم قبول الفرض الرئيسي القائل بأن تبني معايير التقرير المالي الدولية في حد ذاته تأثير على مستوى التحفظ المحاسبي، ولكن عند تبني معايير التقرير المالي الدولية مع الأخذ في الحسبان كل من كثافة الأصول غير الملموسة، والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة، وحجم الشركة، وحجم مكتب مراقب حسابات الشركة، كان له تأثير على مستوى التحفظ المحاسبي.

ب. دراسة (كاظم، 2022) هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير جودة الإفصاح عن التقارير المتكاملة في القيمة التنبؤية (مقاسة من خلال التحفظ المحاسبي) وانعكاسه في القرارات الاستثمارية، وقد تمثل مجتمع الدراسة بالمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين لخصت العينة بـ(15) مصرف، وقد تمثلت الحدود الزمنية لهذه العينة بعشر سنوات امتدت من (2011) ولغاية (2020)، لتكون عدد المشاهدات التي شملتها الدراسة (150) مشاهدة (مصرف/سنة)، علماً أنه تم اعتماد بيانات 2010 أيضاً لإكمال متطلبات قياس المتغيرات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها، وجود تأثير معنوي إيجابي لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية (مقاسة وفق بعد التحفظ المحاسبي).

ج. دراسة (الوكيل، 2022) هدفت الدراسة إلى دراسة واختبار أثر تبني المعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وتكلفة رأس المال. وذلك من خلال اختبار أثر تبني المعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) كمتغير تفاعلي (معدل) على كل من التحفظ المحاسبي وتكلفة رأس المال وعلى العلاقة بينهما، وقد اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية لعينة مكونة من 43 شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية ضمن مؤشر (EGX70) خلال الفترة من 2013 حتى 2017 مع استبعاد سنة 2015 باعتبارها تمثل السنة التي تم فيها تبني (IFRS)، بإجمالي مشاهدات 172 مشاهدة، وقد تم استخدام أسلوب الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة، وقد اشارت نتائج

مجلس معايير المحاسبة الدولية وكذلك معايير المحاسبة الدولية وتفسيراتها التي صادق عليها سلفه (IASB) (عون وحمدان، 2019: 3).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تبني معايير (IFRS) وتوحيد اجراءات القياس والعرض المحاسبي، لما في ذلك من تأثير مهم في إمكانية المقارنة الدولية كما ان تطبيق هذه المعايير يساهم في الحد من إدارة الأرباح (Veinbender & Kashintseva, 2019: 123)، وتحسين الشفافية في إعداد التقارير المالية وتقليل المعلومات غير المتماثلة وتكاليف المعلومات المرتبطة بها (Hussein et al., 2020: 22).

وقد دأب العراق على تبني المعايير المحاسبية الدولية لتحقيق التوافق الدولي والانسجام العالمي في إعداد التقارير المالية، وبرز ذلك بشكل واضح في دور البنك المركزي العراقي في عام 2016 في دعم وارشاد المصارف العراقية نحو تبني معايير (IFRS) والزامها لتطبيق بعض من تلك المعايير مثل معيار (IFRS9) و(IFRS15)، إذ حدد (عبدالكاظم، 2018: 188) إمكانية تبني معايير (IFRS) في البيئة العراقية بما يلي:

أ. ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية بشكل عام حتى تتسجم مع المناهج الدولية.

ب. القيام بدورات متخصصة من قبل الجمعيات والمؤسسات المهنية ومكاتب المحاسبة والتدقيق على المستوى المحلي في كيفية تطبيق معايير (IFRS) بشكل يتفق مع البيئة المحلية، فضلاً عن ضرورة متابعة التعديلات التي تحدث في هذه المعايير.

وقد ولدت الحاجة لتبني معايير (IFRS) في البيئة العراقية نتيجة إلى أن التوافق في المعايير المحاسبية لم يعد فكرة أو أسلوب جديد بل أصبح توجه عالمي يبدأ مع عقد المؤتمرات الدولية للمحاسبة التي كانت تصبوا الى تحقيق مجموعة متناسقة من المعايير تحظى بقبول دولي نتيجة لتوسع وعمولة الانشطة الاقتصادية التي جعلت العالم يبدو انه سوق واحد او قرية صغيرة ونمو التبادل التجاري الدولي وتدفق رؤوس الاموال عبر الحدود وانتشار الشركات متعددة الجنسيات، إلى ان تبلور وصار هدفاً للعديد من الهيئات المحاسبية الوطنية، كما أصبح تبني معايير محاسبة دولية ضرورة ملحة بعد عام 2003 إذ بدأ العراق بمرحلة جديدة تمثلت بدخول الكثير من المنظمات والشركات الدولية والاقليمية فعلى سبيل المثال البنك

ربحية، ويتمتعون بقيمة سوقية أكبر. في حين أن الشركات اللاتي لديهم تقارير عالية الجودة (IR) هم أكبر بكثير وأكثر ربحية من نظراءهم.

3/7/2. تميز البحث الحالي

تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث مناقشة العلاقة الثلاثية بين تبني معايير (IFRS) ودوافع الإفصاح المحاسبي عن التقارير المتكاملة وانعكاس ذلك على مستويات التحفظ المحاسبي، وذلك في البيئة العراقية، إذ لم تتناول أي من الدراسات العربية أو الأجنبية حسب علم الباحثين العلاقة الثلاثية بين هذه المتغيرات، كما تم اعتماد القياس الكمي للتعبير عن متغيرات البحث وفق أسلوب تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث

يتضمن المحور الثاني من البحث التأصيل النظري لمفاهيم متغيرات البحث الثلاثة وتحديد العلاقة المتوقعة فيما بينهم.

1/2. واقع تبني معايير (IFRS) وتداعيمها في البيئة العراقية

تعرف معايير المحاسبة الدولية بانها مجموعة المقاييس أو المبادئ أو النماذج أو الإرشادات العامة التي تؤدي إلى ترشيد وتوجيه الممارسة العملية المحاسبية.

وقد صدرت معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (International Accounting Standard Board-IASB) لتحل محل معايير المحاسبة الدولية (International Accounting Standard-IAS)، ولقد تبني العديد من الدول تطبيقها (فرج، 2019: 112)، ويجب التمييز بين معايير المحاسبة الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية، حيث أن مصطلح معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) له معنيين (الضيق والواسع) في آنٍ واحد. فمعناه الضيق أو الدقيق يشير الى سلسلة جديدة من البيانات الرسمية التي تصدر من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) لتمييزها عن سلسلة معايير المحاسبة الدولية (IAS) الصادرة من قبل سلفه لجنة معايير المحاسبة الدولية (International Accounting Standards Committee-IASC). وبشكله الواسع فان المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تشير الى مجموعة كاملة من بيانات مجلس معايير المحاسبة الدولية متضمنة المعايير والتفسيرات التي وافق عليها

ز. ان تبني الدول لمعايير (IFRS) فإنها بذلك تعتمد لغة إعداد تقارير مالية دولية تؤهل مؤسساتها ان يصبح افصاحها المحاسبي مفهوماً ومقروءاً في الاسواق المالية العالمية.

2/2. مفهوم التقارير المتكاملة ومحدداتها

تعددت الدراسات التي تناولت التأطير النظري للتقارير المتكاملة من حيث مفهومها واهميتها وانتقاداتها عبر مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بها كدراسة (Dumay et al., 2016)، (Vaz et al., 2016)، (Vitolla et al., 2019) وقد حاولت تلك الدراسات تحديد المسار المتوقع للعلاقات والاثار لتبني الإفصاح عن مثل هذه التقارير.

ويرجع أول اصدار لإطار عمل التقارير المتكاملة (Integrated reports-IR) لعام 2013، من قبل المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (International Integrated Reporting Council-IIRC) بدعم من مبادرات إعداد التقارير العالمية (Global Reporting Initiative-GRI)، ليتم بعد ذلك دمج (IIRC) في العام 2021 مع مؤسسة تقارير القيمة (Value Reporting Foundation-VRF) (Shirabe et al., 2022: 1) وقد جاءت التقارير المتكاملة كحل لمعالجة الحاجة إلى إيجاد طرق جديدة لقياس وإيصال وإنشاء قيمة الشركة (Ulupui et al., 2020: 433) ولتحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال المالي لتمكين تخصيص رأس المال بشكل أكثر كفاءة وإنتاجية (Dumay et al., 2016: 167) وكذلك لسد فجوة الإفصاح الطوعي عن المعلومات المالية وغير المالية، سواء التي كانت تتعلق بالاستدامة (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية) ضمن تقارير الاستدامة، أو من خلال أحد ابعادها كالمعلومات الاجتماعية أو المعلومات البيئية كالتقارير المسؤولية الاجتماعية وغيرها من المعلومات والتقارير، وقد كانت ميزة التقارير المتكاملة في ربط تلك المعلومات باستراتيجيات الاعمال والمخاطر وخلق القيمة عبر ستة أنواع من رؤوس الأموال (1) رأس المال النقدي (2) رأس المال البيئي (3) رأس المال التصنيعي/المادي "المادية الملموسة وليس النقدي" (4) رأس المال الفكري (5) رأس المال البشري (6) رأس المال الاجتماعي والعلاقات).

إذ تمثل التقارير المتكاملة أداة فعالة جديدة ستضمن في المستقبل القريب تفاعل الشركات مع الأسواق المالية ومجموعة واسعة من

الدولي وصندوق النقد الدولي وضعوا اتفاقات لمعالجة واصلاح النظام المحاسبي والرقابي في العراق.

فالشركات المتمثلة بشركات النفط العالمية والمصارف الدولية والشركات متعددة الجنسيات التي بدأت العمل في العراق بعد عام 2003 دعت الى تبني نظام محاسبي جديد للبلد مبني على (معايير المحاسبة الدولية) لعدم قدرتها على التعامل مع النظام المطبق فيها. وقد ورد في تقرير البنك الدولي الخاص بمراجعة القطاع المالي 2012 ان النظام يختلف بشكل تام عن معايير المحاسبة الدولية ولا يتوفر فيه تقويم صحيح للقوائم المالية التي يحتاجها المستثمرون وصندوق النقد الدولي.

وعليه فإن من أهم تداعيات تبني معايير (IFRS) في سوق الأوراق المالية ضمن البيئة العراقية ما يلي (عون وحمدان، 2019: 3):
 أ. على مستوى الثقة: ان معايير (IFRS) الدولية والموحدة تساعد على ضمان الشفافية والاستقرار ومن ثم زيادة الثقة لدى المستثمرين في البيئة العراقية سواء كانوا محليين أو اجانب.

ب. تقييم المخاطر: تساعد معايير (IFRS) المحاسبية بإزالة الحواجز امام الشركات المدرجة عابرة الحدود وسيكون مفيداً ان يكون اعداد المعلومات الأساسية وفقاً لتلك المعايير مما يمكنهم من تقييم المخاطر.

ج. نشاطات الاندماج والاستحواذ: تساعد معايير (IFRS) كثيراً في عمليات الاندماج والاستحواذ (وبشكل خاص ما بين الشركات المحلية والأجنبية أو متعددة الجنسية) بحيث تجعل من الاسهل بالنسبة الى الأطراف المعنية اعادة تشكيل القوائم المالية.

د. الاستثمار: ينجذب المستثمرون الى الأسواق المالية حيث القوائم معدة وفق معايير (IFRS).

ويضيف (عنيزة وراضي، 2022: 86) ما يلي:

هـ. إن عملية التقارب المحاسبي تساعد في تقليل عدم التماثل في المعلومات المالية بين الشركات من مختلف البلدان، مما يؤدي إلى انخفاض في تكاليف المعلومات التي تحفز التدفق في الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتجارة الدولية.

و. من أجل تنفيذ المشاريع الكبرى في الدول، فإن هناك حاجة متزايدة إلى رؤوس الأموال الاجنبية لذلك فإن المستثمرين والممولين يحتاجون إلى المعلومات المالية الخاصة بالمؤسسات المدرجة في البورصات العالمية التي تكون تقاريرها المالية موحدة وقابلة للمقارنة، فتنطبق معايير (IFRS) بيزيل الارباك من عقل المستثمر بسبب التوحيد المحاسبي.

أكبر رقم عند 94 شركة، تليها 73 في اليابان، و 53 في سريلانكا، و 45 في فرنسا، و 33 في البرازيل، كما أنه اعتبارًا من شهر ايار 2022، تعد جنوب إفريقيا الدولة الوحيدة التي تطلب من الشركات المدرجة في بورصتها إصدار تقارير متكاملة (KPMG, 2020).

ومن أهم الخطوات المتبعة لإعداد التقارير المتكاملة هي (Veinbender & Kashintseva, 2019: 129):

(أ) التخطيط للانتقال إلى إعداد التقارير المتكاملة من خلال (تقييم مدى توافر البيانات اللازمة: المؤشرات المالية النوعية والكمية، وتحديد آجال تنفيذ التقرير المتكامل الأول).

(ب) تشكيل مجموعة العمل من خلال (تعيين المسؤولين عن تحصيل المعلومات، وتحديد حجم العمل والمهام لإنشاء التقرير المتكامل).

(ج) تطوير المحتوى والبنية من خلال (تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية للشركة، وتحديد أولويات توفير المعلومات).

(د) جمع المعلومات ومعالجتها من خلال (جمع البيانات الرئيسية، وتوزيع المعلومات المجمعة وفقا للهيكل).

(هـ) التحضير للنشر من خلال (بناء نموذج الأعمال، وتوحيد البيانات والنصوص في شكل رسوم بيانية وجداول).

(و) نشر التقارير المتكاملة من خلال (نشر والكشف عن التقرير على المستخدمين الخارجيين وأصحاب المصلحة).

ومن أهم النظريات المفسرة للإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة التي ناقشتها دراسة (Vaz et al., 2016: 577) هي النظرية المؤسسية ونظرية أصحاب المصالح كونهما توفرا أساسًا منطقيًا لإطار إعداد التقارير المتكاملة، فتم استخدام نظرية أصحاب المصلحة لتحليل خلق القيمة على مستوى الشركة الناتج عن الجهود الجماعية، في حين غالبًا ما تحلل النظرية المؤسسية آثار الضغط على الممارسات التنظيمية، وتركز النظرية المؤسسية على تأثير النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية على سلوك الشركة وشرعيتها، كما يؤثر السياق المؤسسي على تطوير اللوائح المحاسبية، وقد تم تحديد ثلاثة أنواع من آليات المؤسسات: قسرية ومعيارية ومحكاة، فتركز الآليات القسرية على وضع القواعد والمراقبة والمكافأة والعقاب، وتستند الآليات المعيارية إلى قيم ومعايير غير مفروضة، وفي حالة آليات المحكاة، يتم تقليد الشركات الزميلة التي ترى أنها ناجحة، ويمكن ملاحظة هذه الآليات الثلاث في بيئة عالمية تشمل سياسية ومالية وتعليمية.

أصحاب المصلحة، كما تساعد هذه الأداة في تقييم تطور الشركة وآفاقها على المدى الطويل والقصير. كما يعد إعداد التقارير المتكاملة (IR) عملية تأسست على التفكير المتكامل ينتج عنه تقرير دوري متكامل من قبل الشركة حول خلق القيمة بمرور الوقت والاتصالات ذات الصلة فيما يتعلق بجوانب خلق القيمة (Ulupui et al., 2020: 433)، كما تعرف بأنها وسيلة اتصال موجزة ومتكاملة حول الطريقة التي تؤدي بها الاستراتيجية والحوكمة والمكافآت والأداء والتوقعات الخاصة بالشركة إلى خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل (Melegy & Alain, 2020: 1378).

ويشير (Vaz et al., 2016: 577) إلى أن تقارير الشركات من خلال مضمونها من المعلومات تسعى إلى توصيل أداء الشركة إلى المساهمين فيها، ومع نمو الإفصاح الطوعي، وهو جزء من عملية الاتصال هذه، بشكل كبير خلال العقد الماضي، لذا فقد أصبح هذا النوع من الإفصاح قضية رئيسة للمنظمين والمحاسبين والباحثين، ومن أجل تسهيل الفهم الشامل للأنواع المختلفة من المعلومات التي تم الكشف عنها، فقد تنشر بعض الشركات التقارير المتكاملة لإثبات استخدام وترابط مواردها المختلفة (المالية أو الإنتاجية أو البشرية أو الفكرية أو الاجتماعية أو الطبيعية) مع نتائج أنشطتها (المنتجات والخدمات والتأثيرات على البيئة والنتائج الاجتماعية وما إلى ذلك)، ومن ثم يمكن استخدام المعلومات التي تم الكشف عنها لتحسين التقييم طويل الأجل لجدوى الشركة وكذلك لتحديد أوجه عدم اليقين المحتملة، مع التأكيد على أن التقارير المتكاملة ليست مجرد أداة للتواصل الداخلي والخارجي ولكنه أيضًا حساب رسمي للعملية الاستراتيجية التي تسعى إلى تحسينات مستمرة في ثقافة الأعمال.

وقد عززت الجهود التطوعية من قبل الشركات الاستخدام العالمي للتقارير المتكاملة (IR) في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرون (Shirabe & Nakano, 2022: 1)، ومن ثم فإن هذا الأمر اجتذب اهتمامًا متزايدًا من المستثمرين، فقد أظهر استطلاع أجرته جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) في عام 2013 أن أكثر من 90% من المستثمرين الذين شملهم الاستطلاع قالوا إنه سيكون من المفيد للشركات دمج المعلومات المالية وغير المالية في نموذج علاقات المستثمرين (ACCA, 2013) كما قامت (KPMG) بمسح أفضل 100 شركة (من حيث المبيعات) في 49 دولة لتحديد عدد الشركات التي تصدر تقارير متكاملة، وقد وجد أنه في عام 2020 فإن جنوب إفريقيا تمتلك

د. عدم وعي الشركات بإمكانات التطبيق، وكذلك الكفاءة الاقتصادية في المستقبل.

هـ. في الوقت الحالي، يتطلب الأمر الكثير من الوقت، حيث يتم تجميعه عادةً على أساس تقارير (IFRS).

وأشارت دراسة (Vaz et al., 2016: 577) بان من أبرز المحددات التي تقيد التقارير المتكاملة قد تكون قطرية أي على مستوى الدول (كالنظام القانوني، وحماية المستثمر، والتنمية الاقتصادية، الخصائص الثقافية) وكذلك على مستوى الشركة (الحجم، والصناعة)، في حين قد تتمثل أهداف التقارير المتكاملة في كل من (Shirabe & Nakano, 2022: 2):

أ. تحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال المالي لتمكين تخصيص أكثر كفاءة وإنتاجية لرأس المال.

ب. تعزيز نصح أكثر تماسكاً وفعالية لتقارير الشركات التي تعتمد على سلاسل تقارير مختلفة وتوصيل مجموعة كاملة من العوامل التي تؤثر مادياً على قدرة المنظمة على خلق قيمة بمرور الوقت.

ج. تعزيز المساءلة والإشراف على القاعدة العريضة لرؤوس الأموال (المالية) والمصنعة والفكرية والبشرية والاجتماعية والعلاقات والطبيعية) وتعزيز فهم الترابط بينها.

د. دعم التفكير المتكامل واتخاذ القرار والإجراءات التي تركز على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، إذ يشمل التفكير المتكامل ستة مبادئ تعد المنهج المنظم للتقارير المتكاملة وهذه المبادئ هي (الاستراتيجية، والمخاطر، والفرص، والثقافة، والحوكمة، والأداء)

ومن ثم فإن التقارير المتكاملة لا تهدف فقط إلى تحسين جودة المعلومات المتاحة للأطراف الخارجية للشركة، ولكن أيضاً في عملية صنع القرار الإداري.

3/2 مفهوم التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه

على الرغم من أهمية التحفظ المحاسبي في النظرية والممارسة المحاسبية إلا أنه لا يوجد تعريف رسمي ومعتمد للتحفظ في أدبيات المحاسبة، نتيجة لذلك طور العديد من الباحثين مجموعة متنوعة من التعاريف التي تتناول التحفظ المحاسبي، كل منها يأخذ جوانب معينة من التحفظ المحاسبي (عماش وحسين، 2021: 23) وقد استخدم مصطلح التحفظ المحاسبي كمرادف لمصطلح الحيلة والحذر والذي حظي بالاهتمام منذ عام 1920 وحتى الآن (فؤاد، 2016: 531)، وقد عرف التحفظ في المحاسبة بأنه

وقد تم حدد العديد من المزايا والايجابيات التي يمكن اكتسابها نتيجة الإفصاح عن التقارير المتكاملة ومن أهم هذه الإيجابيات ما يلي (Veinbender & Kashintseva, 2019: 126):

أ. الرغبة في تعظيم شفافية المعلومات في إفصاحها
 ب. يسمح للأطراف المهمة بتقييم أنشطة المنظمات لاتخاذ قرار بشأن الشركات والاستثمارات وما إلى ذلك.
 ج. يعكس العلاقة بين الجوانب المختلفة للشركة ونتائجها
 د. تحسّن صورة المنظمة بما في ذلك على المستوى الدولي
 هـ. زيادة القدرة التنافسية للشركة.

كما تعد التقارير المتكاملة مفيدة لمعالجة التوجه قصير الأجل للشركات الناجم عن الضغط من أصحاب المصالح على المدى القصير كما أنها جاءت لمعالجة بعض المشاكل التي عانى منها مستخدمي تقارير الاستدامة المتمثلة بعدم ترابط المعلومات، فأصحاب المصالح يدركون ان تقارير الاستدامة لا ترتبط باستراتيجية الأعمال والمخاطر ولا توفر معلومات كافية لتقييم الأهمية المالية، وفي هذه الحالة، قد يعاني مستخدمو المعلومات من الحمل الزائد للمعلومات، حتى لو كشف تقرير الاستدامة عن الكثير من المعلومات غير المالية، لذا فالتقارير المتكاملة تمثل الشكل الجديد لإعداد التقارير تم إنشاؤه استجابة لهذه المشاكل مع تقارير الاستدامة القائمة بذاتها (Shirabe & Nakano, 2022: 1) وتؤكد دراسة (Vitolla et al) على أن التقارير المتكاملة تشجع الرؤية المستدامة وطويلة الأجل لصالح الأعمال التجارية وجميع أصحاب المصلحة، فهي تساهم في إنشاء مجتمع أكثر استدامة، وقادراً على الحد من مخاطر التنظيم ومخاطر السمعة، إلى جانب تحسين عمليات صنع القرار الداخلي، والاستقرار المالي، كما يمكن أن يمثل فرصة للشركات غير الربحية بناءً على قدرتها على توفير معلومات استراتيجية مفيدة للحصول على تمويل تنافسي، فضلاً عن أنها تتيح فهماً أفضل لقضايا الاستدامة من قبل الإدارة العليا وتسمح بمواءمة أكبر بين المعلومات المنشورة واحتياجات المستثمرين (Vitolla et al., 2019: 520). وفي المقابل فإن من أهم المآخذ والانتقادات التي قد توجه للتقارير المتكاملة ما يلي (Veinbender & Kashintseva, 2019: 126):

أ. إنه ليس نموذجاً رسمياً وإلزامياً لتقديم المعلومات.
 ب. خبرة تطبيق قليلة نسبياً (في الدول النامية خاصة للشركات العراقية)
 ج. يفتقر إلى الاعتراف بضرورة وأهمية إدخال تنسيق إفصاح جديد.

ب. يرتبط مجالات عدم التأكد المرتبطة بالقياس والاعتراف والإفصاح المحاسبي.

ج. أتباع بدائل محاسبية تعتمد على تخفيض الأصول والاعتراف بجميع الخسائر المتوقعة مع تأجيل الاعتراف بأية أرباح متوقعة.

وقد يحقق التحفظ المحاسبي العديد من الفوائد أهمها تقليل مشاكل الوكالة، وتقليل حافز المديرين للمبالغة في تقدير المكاسب، وتقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمالكين الخارجيين، كما إنه يقلل من احتمال قيام المديرين بحجب المعلومات عن الخسائر المتوقعة، ويقلل أيضاً من المخاطر الأخلاقية التي تنشأ من صراعات الوكالة مثل الإفراط في إدارة الأرباح التي تنتج عنها أرباح عالية غير موثوقة (Melegy & Alain, 2020: 1379).

ومن أهم دوافع التحفظ المحاسبي هي الدوافع التعاقدية، والدوافع التشريعية، والدوافع الضريبية، والدوافع السياسية، والدوافع القانونية والقضائية، والدوافع التنظيمية (فؤاد، 2016: 538) في حين أنه من العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي هي: كثافة الأصول غير الملموسة وحجم الشركة، ومستوى الرفح المالي، ونوع القطاع، وحجم مكتب التدقيق (فرج، 2019: 121).

4/2. العلاقة بين متغيرات البحث

هناك ارتباط وثيق بين معايير (IFRS) والتحفط المحاسبي وهذا ما أكدته العديد من الدراسات (Hellman, 2008)، (Elshandidy & Hassanein, 2014)، (Zeghal & Lahmar, 2018)، (Cerqueira & Pereira, 2020)، (فرج، 2019)، إذ في دراسة تناولت 16 دولة في الاتحاد الأوروبي تم التوصل إلى أن تبيي معايير (IFRS) يعمل على تحسين جودة التقارير المالية (مقاسة وفق التحفظ غير المشروط) كما انها تدعم دقة التوقعات للمحللين الماليين (Veinbender & Kashintseva, 2019: 123) بمعنى أن انخفاض الالتزام بمعايير (IFRS) يؤدي إلى انخفاض جودة التقارير المالية (Salewski et al., 2014: 1)، إذ بالرغم من الرؤية النقدية لمعايير (IFRS) إلى التحفظ المحاسبي والتعقل (Prudence) التي أدت إلى حذفه من قائمة المفاهيم رقم 8 ضمن الاطار المفاهيمي الصادر عن الاطار المشترك (IASB) و (FASB) في عام 2010، كونه يؤدي إلى زيادة التحيز في المعلومات المحاسبية ومن ثم يضر بخاصية الحياد وكفاءة اتخاذ القرار، إلا أنه بسبب مجموعة

مبدأ أساسي لطالما أثر على الممارسات المحاسبية والتقارير المالية، إذ في الأدبيات المحاسبية، تمت مناقشة هذا المفهوم على نطاق واسع، من حيث تباينه بمرور الوقت أو عبر أنظمة قانونية وسياسية مختلفة (Zeghal & Lahmar, 2018: 312) إذ تم تعريف التحفظ المحاسبي على أنه الاتجاه نحو استخدام السياسات والأساليب لتقليل صافي قيم الموجودات المرتبطة بقيمتها الاقتصادية الصافية (Hussein et al., 2018: 2665).

كما يعد التحفظ مبدأ محاسبي حاسم ويشير إلى الموقف الحكيم الذي يجب على المحاسبين تكييفه عند مواجهة مخاطر بيئة التشغيل وعدم التأكد في الشركة. وقد يكون التحفظ المحاسبي مشروط (مرتبط بالأخبار أو اللاحق) أو غير مشروط (غير المرتبط بالأخبار أي المستقل أو السابق)، ويتمثل الاختلاف الرئيسي في أن التحفظ المشروط يعتمد على الأحداث الإخبارية في حين أن غير المشروط لا يعتمد على ذلك، عليه فالتحفظ المشروط يتضمن إعداد التقارير المحاسبية المتحفظة التي تقوم على عدم وجود تماثل زمني في الاعتراف بالمكاسب المحاسبية مقابل الخسائر، في حين أن التحفظ غير المشروط يعمل على التقليل المنهجي لصافي الأصول. ومن ثم فإن التقارير المتحفظة تعني أنه إذا كانت النتائج المتوقعة لحدث معين غير مواتية، يتم الاعتراف بها بسرعة في الدخل، بينما يتم تأجيل الاعتراف بآثار الأحداث المواتية، كما يتضمن التحفظ المحاسبي استخدام معايير أكثر صرامة للاعتراف بالأخبار السيئة كخسائر بدلاً من الاعتراف بالأخبار الجيدة على أنها مكاسب، ويُعرف أيضاً بأنه إمكانية التحقق التفاضلية المطلوبة للاعتراف بالأرباح مقابل الخسائر (Pereira et al., 2021: 63). كما يعرف التحفظ المحاسبي على أنه عدم الاخذ بالحسبان للأرباح المتوقعة بينما يتم أخذ الخسائر المتوقعة بالحسبان، وبذلك يميل المحاسبون إلى الحصول على درجة عالية من التأكد عند الاعتراف بالربح وبدرجة اقل بالنسبة للخسارة المحتملة في المستقبل، أي أنها تتضمن ممارسة لتفضيل استخدام المحاسبين لطرق محاسبية تعبر عن قيم منخفضة لصافي حقوق الملكية (فرج، 2019: 121). لذا فيعتمد التحفظ المحاسبي على اختيار الطرق والتفديرات التي تبقى القيمة الدفترية لصافي الأصول منخفضة نسبياً مقارنة بقيمتها الاقتصادية أو السوقية، وقد تم تحديد بعض الخصائص المميزة للتحفظ وهي (فؤاد، 2016: 532):

أ. ممارسة عملية يميل إليها المحاسبون عند اعداد التقارير المالية.

النتائج إلى أن المرونة التي توفرها معايير (IFRS) تسمح بتعديل مستوى التحفظ المحاسبي عندما تتغير الظروف الاقتصادية. وأكد (فرج، 2019: 109) بأن لتبني معايير (IFRS) تأثير إيجابي في تعزيز مستويات التحفظ المحاسبي في بيئة الشركات المصرية، بعد الأخذ ببعض العوامل التفاعلية كحجم الشركة ونوع الصناعة وحجم مكتب التدقيق.

ويشير (فؤاد، 2016: 544-545) إلى أن معايير (IFRS) من خلال إجراءات الاعتراف والقياس والافصاح المحاسبي قد ضمنت مجالات عميقة للتحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط، مما يعكس الترابط الإيجابي ما بين الزامية تبني تلك المعايير وارتفاع مستويات التحفظ المحاسبي في الشركات المصرية. وقد توصلت دراسة (صبرينة، 2018: 153) إلى أن إصدار معايير (IFRS) قد أثر بشكل فعال على ممارسة التحفظ المحاسبي، فرغم الاعتراضات الشديدة لهذه السياسة، إلا أن الكثير من المعايير المحاسبية تضمنته في نصوصها.

في حين ناقشت دراسات أخرى العلاقة بين معايير (IFRS) والتقارير المتكاملة، إذ اشارت دراسة (Ulupui et al., 2020)، ودراسة (Sukhari & De Villiers, 2019) إلى أن اعداد التقارير المتكاملة قد حظي بدعم معايير (IFRS)، في حين ركزت دراسات أخرى (Veinbender & Kashintseva, 2019)، (Shirabe & Nakano, 2022) على محاولة اقتناص نقاط الالتقاء والتكامل والتقاطع بين الاثنين، والجدول (1) يظهر أهم مؤشرات المقارنة بينهما.

الجدول (1): مؤشرات المقارنة بين معايير (IFRS) والتقارير المتكاملة

| ت | أوجه المقارنة | (IFRS) | التقارير المتكاملة |
|---|-----------------------------|--|--|
| 1 | الفكرة الرئيسة للأنشاء | اعداد تقارير مالية للشركات قابلة للمقارنة بين الدول المختلفة | توفير المعلومات لأصحاب المصلحة حول فعالية الشركة بمرور الوقت |
| 2 | شكل التقرير | يتطلب معرفة مالية خاصة لتفسيرها | شكل التقارير مفهوم ويمكن الوصول إليه |
| 3 | التوحيد والمعايرة (التقييس) | إعداد التقارير مبني وفق نظام معياري | عدم وجود نظام موحد صارم؛ هناك تطورات |

الدراسات التي اكدت على عدم دقة تلك الرؤية، إذ اثبتت النتائج أن التحفظ غالباً ما يرتبط بتقارير موثوقة عن الأحداث الماضية (Pereira et al., 2021: 65)، هذا الامر دفع الاطار المشترك (IASB) و(FASB) في إصداره للاطار المفاهيمي المعدل لعام 2018 بان يعود إلى اظهار التحفظ المحاسبي ضمن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وفي مراجعة أجرتها دراسة (كيموش و شرشافة، 2019: 124) على الإطار المفاهيمي الصادر لعام 2018 أظهرت أن التحفظ ادراج ضمن خاصية التمثيل الصادق، وبصورة ادق ضمن الخاصية الفرعية المتمثلة بالحياد، إذ لوحظ أن تعريف الحيطة والحذر (التحفظ) شهد تغييراً مهماً، حيث أصبح يعبر عن ممارسة التحفظ عند اصدار الأحكام في ظل حالات عدم التأكد، من خلال تبني افتراضات غير مفرطة بشكل كبير في التفاؤل أو التشاؤم، مما يساعد في بلوغ الحياد في تطبيق السياسات المحاسبية.

واشارت دراسة (Elshandidy & Hassanein, 2014: 1091) إلى أنه بعد التطبيق الإلزامي لمعايير (IFRS)، فإنه من المرجح أن يمارس المدراء المستقلون (أعضاء مجلس الإدارة غير الموظفين في الشركة) ضغطاً أكبر على الإدارة لممارسة المزيد من التحفظ المحاسبي. كما أكد (Hellman, 2008: 71) على أن المعالجات المحاسبية التي جاءت بها معايير (IFRS) سوف تتضمن أساليب محاسبية تترك المزيد من الفرص للتحفظ المحاسبي المؤقت (التغييرات في التقديرات المحاسبية التي تقلل مؤقتاً من صافي الأصول من خلال إنشاء احتياطات مخفية قد يتم عكسها لاحقاً).

وتوصلت دراسة (Zeghal & Lahmar, 2018: 319) أن العلاقة بين التبنّي الإلزامي لمعايير (IFRS) في الاتحاد الاوربي مع مستويات التحفظ المحاسبي تتباين حسب مستويات الثقافة المحددة وفق (Hofstede)، ما بين إيجابية وسلبية ومعنوية وغير معنوية، مما يعني أن وجود التبنّي الإلزامي للمعايير لا يعكس بصورة مطلقة التوحيد في الممارسات المحاسبية الخاصة بالتحفظ نتيجة لاختلاف مستويات الثقافة بين الدول.

في حين توصل (Cerqueira & Pereira, 2020: 137) إلى أن العلاقة بين التبنّي الإلزامي لمعايير (IFRS) في الاتحاد الاوربي مع مستويات التحفظ المحاسبي كانت اقل إيجابية بعد الازمة المالية لعام 2008، في بعض الدول وأكثر إيجابية في دول أخرى، كما تشير

ويرى (Sukhari & De Villiers, 2019: 716)

أن العلاقة بين التقارير المتكاملة ومعايير (IFRS) تكمن في أن الأخير يعد أن الإفصاح عن نظام الإدارة المالية والاستراتيجية مهمان لمستخدمي التقارير المالية لأن بيان ممارسة معايير (IFRS) بشأن تعليقات الإدارة يتطلب الإفصاح عن طبيعة الأعمال وأهداف الإدارة واستراتيجيات تحقيق الأهداف المعلنة، وموارد الكيان ومخاطره وعلاقاته ونتائج العمليات والتوقعات ومقاييس ومؤشرات الأداء لتقييم أداء الكيان مقابل الأهداف المعلنة وهذا ما تقوم به تقارير الاعمال المتكاملة.

وقد ناقشت العديد من الدراسات (Pereira et al.,)

(2021)، (Pan & Zhao, 2022)، (Garanina & Kim, 2023) مسألة تأثير الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بالاستدامة أو أحد ابعادها البيئية أو الاجتماعية أو المتعلقة بالحوكمة أو بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى التحفظ المحاسبي، إذ توصل (Pereira et al) إلى أن الإفصاح الطوعي عن معلومات الاستدامة البيئية الأعلى يعزز ممارسة التحفظ المحاسبي في بيئة الشركات البرتغالية، وهذا يؤكد على أن المستوى الأعلى من المسؤولية الاجتماعية للشركات يميل إلى زيادة شفافية التقارير المالية (Pereira et al.,) (2021: 63).

وأشار (İdil & Akbulut) إلى أن الإفصاح عن تقارير

الاستدامة يرتبط إيجاباً مع مستويات التحفظ المحاسبي وذلك ضمن بيئة الشركات التركية (İdil & Akbulut, 2020: 1)، وأكدت دراسة (Pan & Zhao) على أن الإفصاح الإلزامي عن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات يؤثر إيجاباً في مستويات التحفظ المحاسبي في الشركات الصينية (Pan & Zhao, 2022: 1975)، ووجدت دراسة (Garanina & Kim) أن الشركات الروسية ذات الإفصاح الأعلى عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تميل إلى اتباع ممارسات إعداد تقارير مالية أكثر تحفظاً (Garanina & Kim, 2023: 1).

وفي مجال العلاقة بين التقارير المتكاملة والتحفظ المحاسبي، فقد

وجدت دراسة (Shirabe & Nakano) ان الإفصاح عن التقارير المتكاملة يساهم في أن تكون إدارة الشركات أكثر تحفظاً وأقل ميلاً للتلاعب بالأنشطة الحقيقية (Shirabe & Nakano, 2022:) (1).

| | | | |
|---|--|--------------------------|---|
| من قبل مجموعة عمل ISIS للمعيار الدولي | | | |
| المقارنة مع الشركات الأخرى صعبة بسبب عدم الالتزام الصارم بمؤشرات محددة. | يعد إجراء تحليل مقارن مع الشركات الأخرى أمراً حقيقياً، حيث تستخدم الغالبية العظمى هذا النظام الموحد. | المقارنة | 4 |
| تغطية إعلامية واسعة بين مختلف مجالات النشاط | يتم توفير المعلومات بشكل صارم وفقاً لمتطلبات معايير التقارير المالية الدولية. | اكتمال المعلومات | 5 |
| يتم تقديم المعلومات في شكل روابط بين مناطق مختلفة، بحيث من الممكن رؤية تأثير العوامل على البعض. | يتم توفير المعلومات بصورة منفصلة والتي لا تكشف عن العلاقة | اتصال المعلومات | 6 |
| يجب تقديم معلومات موجزة ضرورية لتقييم قدرة الشركة على خلق قيمة على المدى الطويل. | يتم توفير المعلومات الكاملة (ذات الصلة وغير ذات الصلة)، والتي لا يمكن تفسيرها إلا لاحقاً على أنها ضرورية | الأهمية النسبية والإيجاز | 7 |

Source: (Veinbender & Kashintseva, 2019: 125)

يلاحظ من الجدول (1) أن هناك جوانب اختلاف متعددة من حيث الميزة والأهمية لكل منهما مما يجعل عملية تبنيها ذو فائدة أكبر للشركة، فوجود التقارير المتكاملة إلى جانب التبنّي لمعايير (IFRS) سيساعد في ردم مناطق الفراغ التي يمكن ان تتركها تلك المعايير وذلك بتوفير المعلومات المالية وغير المالية بصورة طوعية في المجالات المختلفة ذات الاهتمام الواسع لأصحاب المصالح وكذلك ذات الاهتمام العالمي، كما يرى (Shirabe & Nakano, 2022: 6) أن التقارير المتكاملة تختلف عن التقارير المالية التقليدية المعدة وفق لمعايير (IFRS) في أنها تشجع المديرين على اتخاذ قرارات تركز على خلق القيمة على المدى الطويل

(2011) ولغاية (2020)، لتكون عدد المشاهدات التي شملتها الدراسة (100) مشاهدة (مصرف/سنة)، وقد تم تحديد هذه العينة بعد استبعاد المصارف الإسلامية وفق شرطين أساسيين هما؛ الأول، توافر البيانات المالية لعام 2020، أما الشرط الثاني، فهو استمرار الشركات بالإفصاح عن بياناتها للسنوات المحددة دون انقطاع.

الجدول (2): المصارف عينة الدراسة

| الرمز | مصرف | ت |
|-------|--------------------------------|----|
| BCOI | المصرف التجاري العراقي | 1 |
| BASH | مصرف اشور الدولي للاستثمار | 2 |
| BBOB | مصرف بغداد | 3 |
| BIBI | مصرف الاستثمار العراقي | 4 |
| BGUC | مصرف الخليج التجاري | 5 |
| BIME | مصرف الشرق الأوسط للاستثمار | 6 |
| BMFI | مصرف الموصل للتنمية والاستثمار | 7 |
| BMNS | مصرف المنصور للاستثمار | 8 |
| BNOI | مصرف الأهلي العراقي | 9 |
| BSUC | مصرف سومر التجاري | 10 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

وقد تم استبعاد 6 من المشاهدات (مصرف/سنة) نتيجة لتسجيلها قيم متطرفة (Outliers) في قياس متغيرات الدراسة عبر استخدام طريقة (اكسبلور) لرسم (Boxplot) لرسم تلك المتغيرات، لتكون عدد المشاهدات الخاضعة للتحليل 94 مشاهدة فقط.

2/3. قياس المتغيرات ووصف أداة البحث

تضمن البحث ثلاثة أنواع من المتغيرات، الأول مستقل وتمثل بتبني معايير (IFRS) وتم قياسه كمتغير وهمي، وذلك بالاتفاق مع دراسة (Mahmood et al., 2018) فيأخذ القيمة واحد للسنوات من 2016 ولغاية 2020، باعتبارها سنوات تطبيق المعايير في العراق، ويعطى القيمة (0) للسنوات 2011 ولغاية 2015، أما المتغير الثاني فهو المتغير الوسيط المتمثل بالإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة وتم قياسه باعتماد مؤشر يتضمن 45 بند وفق ثمان مجموعات وذلك بالاتفاق مع دراسة (Melegy & Alain, 2020) ويظهر الملحق (1) تفاصيل هذه البنود والمجموعات، وقد تم تحديد نسبة الإفصاح من خلال

واشار (Vitolla et al.) أن جودة التقارير المتكاملة تؤثر إيجاباً في القيمة السوقية للشركة، وهذا يعد مؤشر لتحقيق التفاوت بين القيمة الدفترية والسوقية مما يعزز من مستويات التحفظ المحاسبي غير المشروط (Vitolla et al., 2019: 521)، كما توصلت دراسة (Melegy & Alain) إلى أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة يؤدي إلى زيادة التحفظ المحاسبي وأسعار الأسهم وذلك في بيئة الشركات المصرية (Melegy & Alain, 2020: 1377)، وأكدت دراسة (عثمان) على أن تبني معايير (IFRS) قد ساعد وبشكل كبير في تخفيف وتعزيز توجهات الشركات للإفصاح المالي وغير المالي وتوسيع نطاق الإفصاح المحاسبي عن قضايا الاستدامة والحوكمة وغيرها وادراجها في تقارير الشركات، والتوجه نحو تبني التقارير المتكاملة لتوضيح وشرح أهداف خلق القيمة من منظور يشمل البعد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحوكومي وربط تلك المفاهيم بمفهوم الاستدامة للشركات والمجتمع والاقتصاد ككل (عثمان، 2019: 125).

وعليه فإن فكرة أن التقارير المتكاملة والإفصاح عن معلومتها يمكن أن تؤثر في التحفظ المحاسبي غير المشروط هو أن إدارات الشركات التي تنتهج المزيد من الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية لنقل صورة متكاملة عن أداء الشركة تكون أكثر ميلاً للتحفظ في الاعتراف بالأرباح مقارنةً بالاعتراف المتزايد بالخسائر والمصاريف المتوقعة، إذ المزيد من الإفصاح يعطي لأصحاب المصالح قدرة أكبر في تحليل الأداء والمخاطر ومن ثم تكون الإدارات أكثر حيطة وحذر في توجيه الممارسات المعتمدة لقياس رقم الربح المحاسبي.

وهذا يعني ان ارتفاع مستوى تبني معايير (IFRS) يساعد بشكل غير مباشر بأن يجعل الشركات أكثر ميلاً لممارسات التحفظ المحاسبي، وذلك في حالة توافر الدافع للإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة.

المحور الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

في هذا المحور سيتم وصف متغيرات البحث عبر استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي ومن ثم مناقشة النتائج واختبار الفرضيات.

1.3/ مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع الدراسة بالمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين لخصت العينة بـ(10) مصارف، كما هو موضح في الجدول (2)، وقد تمثلت الحدود الزمنية لهذه العينة بعشر سنوات امتدت من

يلاحظ من الجدول (3) الذي يظهر الوسط الحسابي لقيم متغيرات البحث عن عشر سنوات العينة، بوجود مستويات منخفضة للإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة ويعد هذا الأمر منطقي لعدم وجود اللزام لتبني مثل هذا النوع من التقارير في البيئة العراقية فضلاً عن ضعف الدوافع التي قد تسهم في تشجيع المصارف العراقية للإفصاح عن معلومات تلك التقارير، وقد سجلت المصارف متوسط نسبة إفصاح ما بين 23% إلى 40.3% تقريباً، إذ سجل مصرف بغداد أعلى نسبة إفصاح بنسبة تبلغ 40.3% في حين سجل مصرف الاستثمار أدنى نسبة للإفصاح وتبلغ 23%، كما يلاحظ وجود نسبة متدنية كذلك للتحفظ المحاسبي حسب الوسط الحسابي للعشر عينة البحث للمصارف المبحوثة، إذ لا يوجد أي من المصارف قد تجاوز الواحد الصحيح مما يؤكد على انخفاض مستويات التحفظ المحاسبي للعينة ككل، في حين لم يتم ادراج متغير معايير (IFRS) نظراً لطبيعة قياسه كمتغير وهمي حسب سنوات البحث. كما يظهر الجدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة ومستوى التحفظ المحاسبي لإجمالي عينة البحث

الجدول (4): التحليل الوصفي للإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة وللتحفظ المحاسبي

| المتغيرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | أدنى قيمة | أعلى قيمة | معامل الاختلاف |
|---------------|---------------|-------------------|-----------|-----------|----------------|
| معايير (IFRS) | 0.500 | 0.503 | 0.000 | 1.000 | 101% |
| الإفصاح | 0.321 | 0.071 | 0.178 | 0.467 | 22% |
| التحفظ | 0.676 | 0.323 | 0.116 | 1.553 | 48% |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين باعتماد برنامج (SPSS) يلاحظ من الجدول (4) ان تبني معايير (IFRS) قد سجل مستوى متساوي من التبني حسب المصارف عينة البحث، كما يلاحظ وجود مستوى متدني للإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة لإجمالي العينة بدلالة الوسط الحسابي البالغ 32.1% في حين كان أعلى مستوى للإفصاح مسجل حسب المشاهدات 47% وأدنى مستوى 18%، كما يظهر الانحراف المعياري المنخفض على اتساق القيم بين المشاهدات وعدم وجود تباين بين المصارف من حيث نسبة الإفصاح ويؤكد ذلك أيضاً انخفاض معامل الاختلاف الذي سجل نسبة أقل من النسبة المعيارية له والبالغة 50%، في حين يلاحظ أن مستوى التحفظ المحاسبي كان

قسمت عدد البنود لكل مشاهدة على إجمالي البنود كما هو موضح بالمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{عدد البنود المفصوح عنها}}{\text{اجمالي عدد البنود}} = \text{الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة}$$

وكلما زادت النسبة دل ذلك على زيادة مستوى الإفصاح، أما المتغير الثالث فهو المتغير التابع المتمثل بالتحفظ المحاسبي والذي تم قياسه من خلال نسبة القيمة السوقية إلى الدفترية لحقوق الملكية باعتماد دراسة (فرج، 2019)، (عماش وحسين، 2021) وفق المعادلة الآتية:

$$\text{التحفظ المحاسبي} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية/القيمة الدفترية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية}}$$

وكلما تجاوزت القيمة المحتسبة الواحد الصحيح دل ذلك على ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي والعكس بالعكس.

3/3 التحليل الوصفي

يظهر الجدول (3) الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة وكذلك مستوى الإفصاح المحاسبي في المصارف عينة البحث. الجدول (3): الوسط الحسابي للإفصاح عن تقارير المتكاملة والتحفظ حسب المصارف

| ت | مصرف | الإفصاح | التحفظ |
|----|---------------------------|---------|--------|
| 1 | المصرف التجاري العراقي | 0.273 | 0.609 |
| 2 | اشور الدولي للاستثمار | 0.365 | 0.641 |
| 3 | مصرف بغداد | 0.403 | 0.773 |
| 4 | مصرف الاستثمار العراقي | 0.230 | 0.557 |
| 5 | مصرف الخليج التجاري | 0.340 | 0.646 |
| 6 | الشرق الأوسط للاستثمار | 0.361 | 0.711 |
| 7 | الموصل للتنمية والاستثمار | 0.289 | 0.350 |
| 8 | مصرف المنصور للاستثمار | 0.358 | 0.877 |
| 9 | مصرف الأهلي العراقي | 0.327 | 0.609 |
| 10 | مصرف سومر التجاري | 0.273 | 0.709 |
| | الاجمالي | 0.321 | 0.647 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

ويتضح من الجدول (6) أن هناك علاقة معنوية إيجابية بين تبني معايير (IFRS) والإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة، بمعنى مع تزايد التوجه نحو التبني لهذه المعايير رافق ذلك ارتفاع مستوى الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة في المصارف عينة البحث، وبما ان تزايد مستوى التبني مرتبط بسلسلة زمنية منذ 2016 ولغاية 2020 لذا فإن النمو في مستوى الإفصاح كان بنفس التوجه الزمني، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Ulupui et al., 2020)، (Sukhari & De Villiers, 2019)، (Veinbender & Kashintseva, 2019)، (Shirabe & Nakano, 2022) التي أكدت على أن هذه العلاقة الإيجابية في بيئات مختلفة، كما يلاحظ أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة والتحفظ المحاسبي، بمعنى أن زيادة مستوى الإفصاح يرافقه زيادة في مستوى التحفظ المحاسبي غير المشروط، وبناءً على هاتين العلاقتين فيمكن تأكيد صلاحية دور الإفصاح كمتغير وسيط كأمر أولي بين المتغير المستقل والتابع في هذا البحث، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (عثمان، 2019) في التأكيد على وجود العلاقة ايجابية بين الإفصاح عن تقارير المتكاملة والتحفظ المحاسبي، واخيراً يلاحظ وجود علاقة سلبية معنوية بين تبني معايير (IFRS) والتحفظ المحاسبي، لكنها غير قوية مقارنة بالعلاقات السابقة، معنى ذلك ان ازدياد التوجه لتبني معايير (IFRS) رافقه انخفاض في مستويات التحفظ المحاسبي وهذه النتيجة تختلف عن الكثير من الدراسات (Hellman, 2008)، (Elshandidy & Hassanein, 2014)، (Zeghal & Lahmar, 2018)، (Cerqueira, 2014)، (& Pereira, 2020)، (فرج، 2019) التي اختبرت نفس العلاقات في بيئات مختلفة، كما انها تختلف عن الكثير من الدراسات (Hellman, 2008)، (فؤاد، 2016)، (صبرينة، 2018) التي اثبتت من خلال المناقشة النظرية على وجود العلاقة الإيجابية، وقد يعود سبب هذا الاختلاف إلى عدم اخذ الكثير من العوامل التي تؤثر على نوع هذه العلاقة وتوجهها والتي اثبتت في عدد من الدراسات كدراسة (Cerqueira & Pereira, 2020) التي أكدت على أهمية عامل الازمة المالية في تغيير مستوى معنوية العلاقة واتجاهها (سليبي أو إيجابي) وكذلك قوة العلاقة، على سبيل المثال الحجم والأزمات وغيرها، ولعل الازمة التي مرت بها المصارف العراقية ابان العام 2014 بسبب الاختلال الأمني الذي عانى منه العراق على مدى ثلاث سنوات كان له تأثير واضح

منخفض جدا على مستوى العينة، ومع ذلك وجود بعض المشاهدات التي سجلت قيم أكبر من الواحد الصحيح التي تدل على وجود مستويات مرتفعة من التحفظ في بعض المشاهدات وانخفاضها في مشاهدات أخرى، وبالرغم من ذلك فإن انخفاض معامل الاختلاف يشير إلى وجود اتساق وعدم تشتت أو تباين في قيم المشاهدات.

5.3. اختبار العلاقة

قبل إجراء اختبار العلاقة بين متغيرات البحث تم اختبار مستويات التوزيع الطبيعي باستخدام معامل الالتواء ومعامل التفلطح، ويظهر الجدول (5) وقوع قيم الالتواء ما بين (1، -1) وكذلك وقوع قيم التفلطح ما بين (3، -3) وهذا يؤكد على ان البيئات موزعة توزيعاً طبيعياً ويؤكد إمكانية استخدام الاساليب المعلمية في الاختبار.

الجدول (5): اختبار التوزيع الطبيعي

| المتغيرات | معامل الالتواء | معامل التفلطح |
|---------------------------------------|----------------|---------------|
| معايير (IFRS) | 0.000 | -2.044 |
| الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة | 0.003 | -0.845 |
| التحفظ المحاسبي | 0.315 | -0.176 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين باعتماد برنامج (SPSS)

وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك لاختبار مستويات العلاقة بين متغيرات البحث، ويوضح الجدول (6) قيم هذه المعاملات.

الجدول (6): مصفوفة العلاقات بين المتغيرات

| المتغيرات | التحفظ المحاسبي | الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة |
|---------------------------------------|-----------------|---------------------------------------|
| معايير (IFRS) | بيرسون (Sig) | 0.432** |
| الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة | بيرسون (Sig) | 0.000 |
| | | 1 |
| | | 0.002 |

**وتعني ان الارتباط دال معنويًا عند (1%)، * وتعني ان الارتباط دال معنويًا عند (5%)

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين باعتماد برنامج (SPSS)

ب. ثبات معنوية معاملات الانحدار حيث كانت قيمة (T)، عند مستوى معنوية 5%، مما يؤكد ثبوت معنوية تأثير معايير (IFRS) في الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة والتحفيز المحاسبي، ومعنوية تأثير الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة في التحفيز المحاسبي.

ج. كانت قيمة معامل الانحدار (β) موجبة لمعادلات الانحدار الأولى والثالثة، مما يؤكد إيجابية التأثير لمعايير (IFRS) في الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة، وإيجابية التأثير للإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة في التحفيز المحاسبي، في حين تدل قيمة بيتا (β) السالبة للمعادلة الثانية على سلبية التأثير لمعايير (IFRS) في التحفيز المحاسبي.

د. بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) = (0.187)، (0.085) (0.102)، لمعايير (IFRS) والإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة مما يدل على أن معايير (IFRS) تفسر ما نسبته 18.7% من التغيرات في الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة، ويفسر 8.5% من التغيرات التي تحصل في التحفيز المحاسبي، في حين يفسر الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة ما نسبته 10.2% من التغيرات التي تحصل في التحفيز المحاسبي.

وهذه النتائج تدل على أن تبني معايير (IFRS) له دور ثنائي مختلف، فمن جهة يعزز من مستويات الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة، وهذا يذهب مع اتجاه العديد من الدراسات (Ulupui et al., 2020)، (Sukhari & De Villiers, 2019) التي أكدت على وجود تأثير معنوي إيجابي ودور معزز لمعايير (IFRS) في التوسع في الإفصاح في التقارير المتكاملة وكذلك في الإفصاح عن معلومات الاستدامة والمعلومات البيئية والاجتماعية كافة، أما الدور الثاني لتبني معايير (IFRS) فكان باتجاه سلبي في الحد من مستويات التحفيز المحاسبي وهذا الدور يخالف طبيعة التأثير المنطقية لتبني الالزامي لهذه المعايير التي تضمنت في الكثير من مفاصلها على حوافز للتحفيز المحاسبي سواء المشروط منه أو غير المشروط، كما ان هذا الدور يخالف العديد من نتائج الدراسات السابقة (Veinbender & Kashintseva, 2019)، (Salewski et al., 2014)، (Elshandidy & Hassanein, 2014) التي أثبتت عكس ذلك، أي وجود دور إيجابي ومعزز للتحفيز المحاسبي عند تبني المعايير، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم اخذ بعض العوامل التفاعلية المؤثرة على هذا الدور ومن أبرزها الازمة التي تخللت فترة البحث والتي امتدت من 2014 ولغاية 2017

على سعر السهم في سوق العراق للأوراق المالية للشركات كافة وللمصارف بشكل خاص مما أدى إلى نقل صورة غير دقيقة عن حقيقة العلاقة.

5.3/ اختبار التأثير الكلي

لاختبار التأثير الكلي تم صياغة ثلاث معادلات انحدار خطي بسيط لتقدير الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة بدلالة معايير (IFRS)، وذلك في المعادلة الأولى، وليتم في المعادلة الثانية تقدير التحفيز المحاسبي بدلالة معايير (IFRS)، واخيراً في المعادلة الثالثة يتم تقدير التحفيز المحاسبي بدلالة المتغير الوسيط الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة والجدول (7) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (7): نتائج اختبار التأثير الكلي

| المعادلات | الأولى | الثانية | الثالثة |
|------------------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| المستقل أو الوسيط | المستقل (IFRS) | المستقل (IFRS) | الوسيط: الإفصاح |
| التابع أو الوسيط | الوسيط: الإفصاح | التابع: التحفيز | التابع: التحفيز |
| المعامل الثابت (β_0) | 0.291 | 0.805 | 0.259 |
| معامل الانحدار (β) | 0.061 | -0.183 | 1.412 |
| قيمة (T) (Sig.) | 4.600 (0.000) | -2.931 (0.004) | 3.240 (0.002) |
| قيمة (F) (Sig.) | 21.158 (0.000) | 8.588 (0.004) | 10.496 (0.002) |
| R^2 | 0.187 | 0.085 | 0.102 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باعتماد برنامج (SPSS)

يتبين من الجدول (7) ما يلي:

أ. ثبات نموذج معادلات الانحدار الثلاث إذ أن قيمة (F) هي معنوية عند مستوى دلالة 5%، مما يدل على إمكانية تقدير الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة والتحفيز المحاسبي بدلالة معايير (IFRS)، وكذلك إمكانية تقدير التحفيز المحاسبي بدلالة الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة، ويؤكد ذلك صحة نموذج معادلة الانحدار الثلاثة.

(1)، مما يدل على أن المؤشرات جاءت أعلى من المعايير المحددة، وهذا يؤكد على ارتفاع جودة النموذج.

وفيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي لاختبار هذه الفرضية، وفقاً للنموذج المقترح لعلاقات التأثير المباشر وغير المباشر بين تبني معايير (IFRS) في التحفظ المحاسبي، والجدول (9) يوضح نتائج هذه العلاقات عند توسيط الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة. الجدول (9): نتائج تحليل التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية لمعايير (IFRS) في التحفظ المحاسبي عند توسيط الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة

| التقارير المتكاملة | المستقل | (IFRS) |
|-------------------------------|----------|---------|
| | الوسيط | الإفصاح |
| | التابع | التحفظ |
| قيمة معامل المسار المباشر | -0.332** | |
| قيمة معامل المسار غير المباشر | 0.149** | |
| قيمة معامل المسار الكلي | -0.183** | |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باعتماد برنامج (AMOS) ويتضح من الجدول (9) انخفاض التأثير المعنوي السلبي لمعايير (IFRS) في التحفظ المحاسبي عند توسيط الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة، حيث بلغت قيمة التخفيض (0.149)، وهي قيمة التأثير غير المباشرة مما يسفر عن ثبوت صحة الفرضية الرئيسة للبحث. بمعنى أن الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة كمتغير وسيط يعزز من التأثير الإيجابي (عبر تخفيضه لسلبية التأثير) لتبني معايير (IFRS) في التحفظ المحاسبي في البيئة العراقية بمقدار (0.149).

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات فيما يلي أهمها:

1.4/1. الاستنتاجات

تمثلت أهم استنتاجات البحث بما يلي:

1. أثبتت المراجعة النظرية للدراسات أن تبني معايير (IFRS) يعزز من مستويات التحفظ المحاسبي في شركات الاعمال، ويعود السبب في ذلك إلى تضمين هذه المعايير لمنافذ عديدة تساعد في رفع مستويات التحفظ

والتي تركت اثار مالية وغير مالية سلبية على بيئة الاعمال العراقية مما يفسر شذوذ النتيجة الحالية للبحث للتأثير السلبي، وأخيراً فإن ارتفاع مستويات الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة كان له دور إيجابي في تعزيز مستويات التحفظ المحاسبي وهذا ما أكدته دراسة (عثمان، 2019) التي تناولت بيئة الشركات المصرية، ونظراً لثبات الدور المؤثر والمتأثر للإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة بين المتغير المستقل والتابع في البحث الحالي، فإن ذلك يعد تحضير مهاد لاختبار دوره الوسيط في تعزيز أو خفض التأثير غير المباشر بين المتغير المستقل والتابع، وهذا ما سيتم اختباره في الفرضية الرئيسة للبحث الحالي.

6.3/3. اختبار فرضية البحث

تضمن البحث الحالي فرضية رئيسة واحدة هي: يعزز الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة كمتغير وسيط من التأثير الإيجابي لتبني معايير (IFRS) في التحفظ المحاسبي في البيئة العراقية، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (AMOS: Ver. 20) لقياس هذه التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين تبني معايير (IFRS) والتحفظ المحاسبي، وللتعرف على مستوى معنوية العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين تلك المتغيرات تم استخدام طريقة الأرجحية العظمى (Maximum Likelihood)، وقد ثبتت معنوية النموذج كما يتضح في الجدول (8) الآتي:

الجدول (8): مؤشرات معنوية نموذج علاقات التأثير المباشرة بين معايير (IFRS) والتحفظ

| المؤشر | القيمة المعيارية | القيمة المحسوبة |
|-------------------------------------|------------------|-----------------|
| معنوية كا ² (p. value) | 0.05 > | 0.000 |
| مؤشر جودة المطابقة (GFI) | 0.90 < | 1.000 |
| الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) | 0.06 > | 0.000 |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | 0.95 < | 1.000 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باعتماد برنامج (AMOS)

يتبين من الجدول (8) انخفاض في قيمة كل من (كا² والجذر التربيعي لمتوسط مربع البواقي والتي بلغت صفر)، مما يدل على ارتفاع قوة ومعنوية النموذج، كما أظهرت النتائج ارتفاعاً في قيمة مؤشر جودة المطابقة عن الحد الأدنى (0.90)، حيث بلغت (1)، وتشير النتائج أيضاً إلى ارتفاع قيمة مؤشر المطابقة المقارن عن الحد الأدنى (0.95)، حيث بلغت

من أهمية في تعزيز جودة التقارير المالية وتفعيل قوة السوق وزيادة ثقة المستثمرين المحليين والأجانب وفتح مجالات للمقارنة العالمية وجذب الاستثمارات ومن ثم تعزيز الاقتصاد المحلي للبيئة العراقية.

2. ضرورة تشجيع الشركات العراقية المدرجة من قبل الجهات المنظمة للسوق في التوسع بالإفصاح ومحاولة دعمها لإعداد التقارير المتكاملة لما لها من دور فاعل في تعزيز الثقة ورفع مستوى السمعة لتلك الشركات وللسوق ككل.

3. ضرورة اهتمام المصارف بمجالات تدريب العاملين لديها وتوسيع مداركهم المعرفية حول آلية تبني معايير (IFRS) وكذلك مجالات اعداد التقارير المتعلقة بالاستدامة أو المتكاملة لتحقيق الاستجابة والتناغم مع المتطلبات العالمية بصورة كفؤة وفاعلة.

4. ضرورة قيام الأكاديميين بعمل دورات وندوات يشارك فيها مدراء وموظفين من المصارف والشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، تتمحور حول آلية تبني معايير (IFRS) وفوائدها ومزاياها العالمية، فضلاً عن الدورات والندوات التثقيفية والتعليمية لأهمية التقارير المتكاملة وتقارير الاستدامة والإفصاح عنها في البيئة العراقية.

3/4. بحوث مستقبلية من واقع محددات البحث

هناك مجموعة من المحددات التي عملت على تقييد عملية تعميم نتائج البحث بصورة عامة على البيئة العراقية مما تفتح المجال لإجراء البحوث المستقبلية ولعل من أهم هذه القيود ما يلي:

1. تضمن البحث مقاييس منفردة لمتغيرات البحث الثلاثة، مما يعطي منظور واحد للنتائج، لذلك من الممكن للباحثين في المستقبل اعتماد أكثر من مقياس لكل متغير، فيمكن اخذ معيار واحد فقط من معايير (IFRS) في اختبار تلك العلاقات، وكذلك تغيير طريقة القياس، وإمكانية اخذ التحفظ المحاسبي المشروط إلى جانب التحفظ غير المشروط.

2. تضمن البحث قطاع واحد فقط وهو القطاع المصرفي، ولتمثيل سوق العراق للأوراق المالي ككل فمن الأفضل تنويع عينة البحث لتشمل أكثر من قطاع.

3. صغر عينة البحث البالغة 10 مصارف فقط من اجمالي المصارف المدرجة التي تتجاوز 48 مصرف في العام 2023، وكذلك قصر الفترة التي شملت السنوات من 2011 ولغاية 2020، عليه فمن الأفضل

المحاسبي سواء المشروط أو غير المشروط في المعالجات المحاسبي الخاصة بالاعتراف والقياس والعرض.

2. اثبتت المراجعة النظرية للدراسات أن تبني معايير (IFRS) يعزز من مستويات الإفصاح المحاسبي بصورة عامة وأن التبني الإلزامي لتلك المعايير رافقه توسع في الإفصاح عن القضايا البيئية والاجتماعية والاستدامة، وقد ربط توسع التبني بهذه المعايير في ارتفاع مستويات التقرير عن الاستدامة والإفصاح عن التقارير المتكاملة.

3. اثبتت المراجعة النظرية للدراسات أن الإفصاح عن التقارير المتكاملة يعزز من مستويات التحفظ المحاسبي، إذ يعمل الإفصاح عن هذه التقارير بتحفيز الإدارة لتكون أكثر حذر في توجيهه والتحكم في مسار الممارسات المحاسبية المتحفظة لإعداد التقارير المالية.

4. أكدت نتائج البحث على وجود علاقة معنوية إيجابية وتأثير إيجابي لتبني معايير (IFRS) في الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة علاقة معنوية سلبية وتأثير سلبي في التحفظ المحاسبي، وهذا يدل على وجود دور مزدوج ومتضارب لتبني المعايير في تعزيز الإفصاح وخفض التحفظ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم اخذ بعض العوامل الحاكمة والتفاعلية للسيطرة على الدور التأثيري لتبني هذه المعايير في البيئة العراقية.

5. أكدت نتائج البحث على وجود علاقة معنوية إيجابية وتأثير إيجابي للإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة في التحفظ المحاسبي، وهذا يدل على أن ارتفاع مستويات هذا النوع من الإفصاح يعزز من توجهات المصارف لتكون أكثر تحفظاً في البيئة العراقية.

6. أكدت نتائج البحث أن الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة بوجوده كمتغير وسيط سوف يعمل على تغيير التأثير السلبي إلى إيجابي لمعايير (IFRS) في التحفظ المحاسبي، وهذا يدل على أن هذا الإفصاح سيعمل على تعزيز التأثير الإيجابي للمتغير المستقل في المتغير التابع عبر تخفيفه من سلبية التأثير الكلي.

2/4. التوصيات

بناءً على استنتاجات البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

1. ضرورة تشجيع المصارف العراقية وغيرها من القطاعات من قبل الجهات المنظمة والمراقبة على سوق العراق للأوراق المالية لتبني معايير (IFRS) بصورة جادة وشاملة وتحري واقعية ذلك التبني في تتبع إجراءات الاعتراف والقياس والعرض التي تقوم بها الشركات المدرجة، لما لذلك

- Journal of Kufa Studies) الاستثمار الأجنبي، (Center
 64، جزء 1، 108-75 .
6. عون، خليل هادي عبد، وحمدان، خولة حسين، (2019)، انعكاس تطبيق المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية على النسب المالية ومؤشرات الأداء، مجلة دراسات محاسبية ومالية، عدد خاص بالمؤتمر الوطني الرابع لطلبة الدراسات العليا، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية.
7. فرج، هاني خليل، (2019)، أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2013-2017، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 3(2)، 109-173 .
8. فؤاد، رمون ميلاد، (2016)، أثر الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية IAS-IFRS على التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية. الفكر المحاسبي، 20(3)، 517-572 .
9. كاظم، عادل موفق، (2022)، تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.
10. كيموش، بلال، و شرشافة، إلياس، (2019)، مفاهيم التقرير المالي في ضوء الإطار المفاهيمي 2018 لمجلس معايير المحاسبة الدولية، مجلة أبحاث للدراسات الاقتصادية والإدارية، 1(2)، 117-136 .
11. الوكيل، حسام السعيد، (2022)، أثر تبني المعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وتكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، 4(2)، 724-651.

ثانياً. المصادر باللغة الانكليزية

1. ACCA (Association of Chartered Certified Accountants). (2013). Understanding Investors: Directions for Corporate Reporting; Association of Chartered Certified Accountants (ACCA): London, UK.
2. Dumay, J., Bernardi, C., Guthrie, J., & Demartini, P. (2016). Integrated reporting: A structured literature

- في البحوث المستقبلية زيادة عدد المصارف ومحاولة شمول كامل تلك المصارف المدرجة، وتحديث النطاق الزمني.
4. يؤخذ على البحث الحالي عدم تناوله للمتغيرات الحاكمة والتفاعلية التي أثبتت تأثيرها على العلاقات الثنائية في دراسات سابقة في بيئات مختلفة كحجم الشركة، والرافعة المالية، ووجود الازمات المالية والثقافة التنظيمية، والثقافة الدولية وغيرها من العوامل، لذا يفضل في البحوث المستقبلية اختبار نفس هذه العلاقات مع اخذ بالاعتبار تلك العوامل كلها أو بعضها.
5. يمكن في البحوث المستقبلية اختبار العلاقة الثلاثية بتغيير أحد المتغيرات.

المراجع

أولاً. المصادر باللغة العربية

1. صبرينة، شرافة، (2018)، التحفظ المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية (IAS / IFRS) - دراسة المعايير - ، IFRS3 ، IAS2 ، IAS36 ، IAS37 ، IAS38 ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد18، العدد1، 153-174 .
2. عبدالكاظم، محمد راضي، (2018)، مبررات التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية في ظل التغيرات في البيئة العراقية، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، 1(10) .
3. عثمان، محمد أحمد عبد العزيز، (2019)، إطار تبني المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS و تقارير الأعمال المتكاملة و نظم الحوكمة و المسؤولية الاجتماعية الفعالة لأغراض استدامة الشركات و أسواق المال، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 38، 125-150 .
4. عمّاش، مصطفى بدر، وحسين، علي إبراهيم، (2021)، العلاقة بين التحفظ والتحوط المحاسبي دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 17(55)، 1-36 .
5. عنيزة، حسين هادي، وراضي، فراس رؤوف، (2022)، أثر تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS) على

- on the predictive power of accounting information and firm value. **Management Science Letters**, 10(6), 1377-1388.
14. Pan, Y., & Zhao, R. (2022). Does mandatory disclosure of CSR reports affect accounting conservatism? Evidence from China. **Emerging Markets Finance and Trade**, 58(7), 1975-1987.
 15. Pereira, C., Monteiro, A. P., Barbosa, F., & Coutinho, C. (2021). Environmental sustainability disclosure and accounting conservatism. **International Journal of Advanced and Applied Sciences**, 8(9), 63-74.
 16. Salewski, M., Teuteberg, T., & Zülch, H. (2014). Short-term and long-term effects of IFRS adoption on disclosure quality and earnings management. Available at SSRN 2398305.
 17. Shirabe, Y., & Nakano, M. (2022). Does Integrated Reporting Affect Real Activities Manipulation?. **Sustainability**, 14(17).
 18. Sukhari, A., & De Villiers, C. (2019). The influence of integrated reporting on business model and strategy disclosures. **Australian Accounting Review**, 29(4), 708-725.
 19. Ulupui, I. G. K. A., Murdayanti, Y., Yusuf, M., Pahala, I., & Zakaria, A. (2020). Integrated reporting disclosure and its implications on investor reactions. **The Journal of Asian Finance, Economics and Business**, 7(12), 433-444.
 20. Vaz, N., Fernandez-Feijoo, B., & Ruiz, S. (2016). Integrated reporting: An international overview. **Business Ethics: A European Review**, 25(4), 577-591.
 21. Veinbender, T., & Kashintseva, V. (2019, October). Financial forms in integrated reporting as a means of achieving leadership in accounting. In **4th International Conference on Social, Business, and Academic Leadership (ICSBAL 2019)** (pp. 123-128). Atlantis Press.
 22. Vitolla, F., Raimo, N., & Rubino, M. (2019). Appreciations, criticisms, determinants, and effects of integrated reporting: A systematic literature review. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 26(2), 518-528.
 23. Zeghal, D., & Lahmar, Z. (2018). The effect of culture on accounting conservatism during adoption of IFRS in the EU. **International Journal of Accounting & review. Accounting Forum**, 40(3), 166-185
 3. Elshandidy, T., & Hassanein, A. (2014). Do IFRS and board of directors' independence affect accounting conservatism?. **Applied Financial Economics**, 24(16), 1091-1102
 4. Hellman, N. (2008). Accounting conservatism under IFRS. **Accounting in Europe**, 5(2), 71-100.
 5. Garanina, T., & Kim, O. (2023). The relationship between CSR disclosure and accounting conservatism: The role of state ownership. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 50.
 6. Hussein, A. I., ALSaqa, Z. H., & Mahmood, S. M. (2020). Enhance financial efficiency under IFRS standards to reduce financial fragility/An empirical study of the reality of crises in Iraq using Data envelopment analysis. **Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences**, 16(Special Issue part 1).
 7. Hussein, A. I., Mahmood, S. M., & Hussein, W. N. (2018). The relationship between the accounting conservatism and the financial performance efficiency of the banks according the data envelopment analysis: Evidence from Iraq. **Opción**, 34(85), 2661-2686.
 8. İdil, K. A. Y. A., & Akbulut, D. H. (2020). Accounting Conservatism and Sustainability Reporting in Changing Times: Evidence from Turkish Banking Industry. **Muhasebe Bilim Dünyası Dergisi**, 23, 1-23.
 9. KPMG. (2020). The KPMG Survey of Sustainability Reporting 2020; KPMG: Tokyo, Japan, 2020.
 10. Lopes, A. I., Bovane, S., & Penela, D. (2023). Up until the consolidation on the IFRS Foundation: the companies that have been advancing integrated reporting. **International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation**, 19(3), 269-296.
 11. Lopez, H., Jara, M., & Cabello, A. (2020). IFRS adoption and accounting conservatism in Latin America. **Academia Revista Latinoamericana de Administracion**, 33(3/4), 301-320.
 12. Mahmood, S. M., Hussein, A. I., & Hussein, S. S. (2018). The impact of IFRS adoption on the relationship between corporate governance and agency costs. **Opción**, 34(86), 2279-2297.
 13. Melegy, M., & Alain, A. (2020). Measuring the effect of disclosure quality of integrated business reporting

| | |
|----|---|
| 21 | هل يستخدم مبدأ الأهمية النسبية للإفصاح عن أي مخاطر أو تغييرات جوهرية تؤثر على قدرة الشركة على خلق القيمة؟ |
| 22 | وصف العلاقات الرئيسية مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين (الاحتياجات والتوقعات) خامسا. الاستراتيجية وتخصيص الموارد |
| 23 | الأهداف الاستراتيجية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى وطريقة تحقيقها. |
| 24 | خطط لتخصيص الموارد. |
| 25 | ربط استراتيجية المؤسسة بخطة تخصيص الموارد والتغييرات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية. |
| 26 | مساووات مع أصحاب المصلحة |
| 27 | الميزة التنافسية والقدرة على خلق القيمة |
| 28 | إدارة المخاطر فيما يتعلق بالموارد الرئيسية سادسا. الأداء |
| 29 | مؤشرات الأداء الرئيسية للبعد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والحكومة. |
| 30 | معلومات عن رضا العملاء وعائد المساهمين وخلق القيمة وفرص العمل وتطوير الموظفين. |
| 31 | العلاقات الرئيسية مع أصحاب المصلحة ومدى استجابة الكيان لاحتياجاتهم. |
| 32 | إلى أي مدى يجمع التقرير بين المعلومات المالية وغير المالية (الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، والحكومة، والأخلاقية، والأداء المتعلق بالمخاطر) سابعا. نظرة مستقبلية |
| 33 | الفرص والتحديات والشكوك التي قد يواجهها الكيان في متابعة استراتيجيته |
| 34 | الاستجابة للتحديات والشكوك التي يُفترض أن تنشأ |
| 35 | الآثار المحتملة لنموذج الأعمال والأداء المستقبلي. |
| 36 | تأثيرات البيئة الخارجية والمخاطر والفرص على تحقيق الأهداف الاستراتيجية. |
| 37 | الآثار المحتملة والقدرة على تحمل التكاليف وخلق القيمة بمرور الوقت |
| 38 | النتائج تشير إلى التوقعات المستقبلية |
| 39 | التقديرات |
| 40 | توازن المصالح، الأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى |
| 41 | ثامنا. أسس الإعداد والعرض |
| 42 | يحدد التقرير المتكامل حدود الإفصاح |
| 43 | يقدم التقرير المتكامل ملخصاً لعملية تحديد الأهمية النسبية والتقديرات الرئيسية المعتمدة. |
| 43 | تم تضمين المخاطر والعواقب المادية المرتبطة بأصحاب المصلحة في التقرير، مما يخلق قيمة |

Information Management, 26(2), 311-330.

الملحق (1): قائمة فحص لالتقاط بنود معلومات التقارير المتكاملة

| ت | بنود معلومات التقارير المتكاملة | مفصح (1) | غير مفصح (0) |
|----|--|----------|--------------|
| | اولا. نظرة عامة على التنظيم والبيئة الخارجية | | |
| 1 | رؤية الشركة ورسالتها وقيمتها وثقافتها والظروف المحيطة بها. | | |
| 2 | شروط المنافسة ووضع السوق | | |
| 3 | تأثير العوامل الخارجية على الشركات (الاستقرار الاقتصادي، والعمولة، واتجاهات الصناعة، وقوى السوق، والتغيرات التكنولوجية، والتحديات السياسية. | | |
| 4 | القدرة على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل | | |
| 5 | ملخص الإحصائيات | | |
| | ثانيا. الإفصاح عن حوكمة الشركة | | |
| 6 | وصف حوكمة الشركات | | |
| 7 | هيكل الحوكمة | | |
| 8 | الحوكمة والقرارات الاستراتيجية | | |
| 9 | المكافآت والأداء | | |
| 10 | دور هيكل الحوكمة في خلق القيمة | | |
| | ثالثا. نموذج العمل | | |
| 11 | تحديد نموذج العمل | | |
| 12 | تحديد أهداف الشركة | | |
| 13 | وصف الأنشطة والأسواق والمنتجات والخدمات | | |
| 14 | الموقف من المخاطر | | |
| 15 | ربط نموذج الأعمال بعناصر المحتوى الأخرى (الاستراتيجية والمخاطر والفرصة والأداء) | | |
| 16 | المعلومات التي يوفرها تقرير الأعمال المتكامل (نشاط تجاري نشط، مخرجات، مدخلات، مخزون) رابعا. المخاطر والفرص | | |
| 17 | الفرص والمخاطر التي تؤثر على قدرة الكيان على خلق القيمة | | |
| 18 | معلومات عن المخاطر الرئيسية التي تواجه الشركة والتي تشمل المخاطر الرئيسية والمخاطر السياسية والمالية والبيئية وتكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية ومخاطر السمعة. | | |
| 19 | تحديد مصادر المخاطر والفرص، وتقييم المخاطر أو الفرص المحتملة، وتحديد حجم التأثير في حالة حدوثه. | | |
| 20 | الإجراء المتخذ لتقليل المخاطر أو إدارة المخاطر الرئيسية أو خلق قيمة من الفرص الرئيسية | | |

| | | | |
|--|--|---|----|
| | | ملخص لأطر العمل والأساليب الهامة المستخدمة لتحديد وتقييم القضايا الجوهرية الواردة في التقرير | 44 |
| | | يحدد الكيان ما يجب تضمينه في التقرير المتكامل | 45 |